الفصل الثَّانِى

الإطارالنظري

أ. المبحث الأول: نظرة عابرة حول ابن المقفع وحكايته كليلة ودمنة

١. لمحة عن ابن المقفع

هنا عمد الباحث أن يلقى ومضة سريعة عن ابن المقفع بذكر شيئ عن ترجمته حتى يتعرف بذلك ملامحه من مختلف الوحي وذلك كالأتي:

أ. اسمه ونسبه

هو أبو محمد عبد الله بن المقفع فارسي الأصل والمولد. وكان اسمه رَوْزَبه بن داذُويَه؛ ومعنى (رَوْزبَة) : المبارك. وقيل اسمه: داذُويَه، وكنيته أبو عمرو، وقيل: أبو عمر، والأول أرجح؛ ولما أسلم تسمَّى بعبد الله؛ وتكنى بأبي محمد. وانفرد الزبيدي في (التاج) بتسميته داذبة بن داذجِشْنس، وزعم أن ابن المقفع ذكره بكتابه (اليتيمة)[١].

[١] انظر تاريخ الأدب في إيران ١٠٢ وراجع مصادر حاشية (٥.١) مما تقدم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. ولادته

لا تعرف سنة ولادته، ولم يحددها أغلب الدارسين بدقة؛ مما أدى إلى اختلافهم في شأنها قديماً وحديثاً، وكذلك اختلفوا في مكانها؛ فقيل : ولد بالعراق سنة (١٠٦هـ / ٧٢٤م) وقيل: ولد بقرية (جُوْر) إحدى قرى (فيروز آباد) من إيران اليوم سنة (١٠٦ أو ١٠٧هـ)[٢] بينما ذهب بعض المحدثين إلى أنه ولد في (جُوْر) على الأغلب في عشر التسعين من القرن الهجري الأول[٣].

وبنى صاحب هذا الرأي حكمه على ظنه بأن ابن المقفع عمل لدواوين عمر بن هُبَيرة؛ ولذا فإن عمره يقارب الستين سنة؛ وهذا يتفق مع ما أنتجه من آثار؛ إذ لا يعقل لديه أن شاباً صغيراً أنتج هذه الآثار العظيمة[٤].

والرأي الراجح لدينا أنه لم يعمل لعمر بن هبيرة، وإلي يزيد بن عبد الملك على فارس وكان هشام بن عبد الملك عزله سنة (١٠٥هـ) وإنما عمل لابنه يزيد والي مروان بن محمد (آخر خلفاء بني أمية) في ولايته على كِرْمان سنة (١٢٨هـ) ثم كتب لأخيه داود بن عمر بن هبيرة بعد وفاة يزيد أخيه، علماً أن والدَ ابن

---

[٢] نفس المرجع، ص. ١٠٥.

[٣] .انظر أمراء البيان ٨٦ – ٨٧ وأخذه كما يبدو لنا من الوزراء والكتاب ١٠٩

[٤] . انظر الفن ومذاهبه في النثر العربي ١٣٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المقفع لم يستوطن العراق زمن الحجاج وإنما استعمله الحجاج على بعض دواوين فارس[٥].

ولهذا كله فإن ولادة عبد الله كانت في قرية (جُوْر) سنة (١٠٦هـ / ٧٢٤م) لأنه قتل سنة (١٤٢هـ / ٧٥٩م) بعد أن ((عاش ستاً وثلاثين سنة)) كما قال ابن خلكان، والجاحظ[٦].

ج. نشأته

كانت (جوْر) القرية الهادئة الجميلة التي يُنْسب إليها الورد الجوري؛ لشهرتها فيه؛ مسقط رأس عبد الله بن المقفع؛ نشأ في أحضان ربوعها الغناء، وترعرع في كنف أسرة تعتنق المجوسية الموروثة؛ ورأى كل يوم أقرباءه وجيرانه يتعبدون على مذهب (ماني)، فألف ذلك بالاعتياد، فاتبع مذهب ماني بن يزيد، هو الآخر[٧].

ولما وجد فيه أبوه علامات الذكاء والنجابة، ورهافة الحس، ولطافة الذوق ورغبة شديدة في الإقبال على المعرفة حَرَص على تعليمه صنعة الكتابة التي كان يتقنها ويعمل بها ثم دفعه إلى الازدياد من الثقافة، وحفزه على تعلم العربية وإتقانها كالفارسية

انظر تاريخ الطبري ٧ / ٥٠٠ والوزراء والكتاب ١٠٩ والبداية والنهاية ١٠ / ٩٦ وتاريخ الأدب العربي (بروكلمان) ٣ / ٩٢.٩٣

[٥] .وانظر شذرات الذهب ١ / ٥٠ وتاريخ الحكماء ٢٢٠ ١٩٦ - ١٩٥ /وضحى الإسلام ١

[٦] وفيات الأعيان ٢ / ١٥٣ وانظر فيه ١٥٢ والبخلاء ٣٦٨ وتاريخ آداب اللغة العربية ١ / ٤٣٨ وانظر حاشية ٩٣.٩٦ مما يأتي

[٧] مقدمة "الأدب الصغير" لابن المقفع، قرأه وعلق عليه : وائل حافظ خلف، حاشية ص٥-٦، ط/ دار الأمل بالإسكندرية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تماماً لأنها لغة الدولة ودواوينها وهي وسيلة الكاتب الناجح إلى الحياة[٨] .

من هنا بدأ ابن المقفع مشواره؛ بدأه في سن مبكرة، وعيناه لا تريان إلا المعرفة؛ وعقله لا يعشق إلا العلم والثقافة, فقد تفتحت مواهبه ومشاعره وأفكاره على احترام القدماء وربما تقديسهم والإذعان لذوي الجاه والسلطان ومن ثم تعمقت خبرته بالحياة العامة والخاصة حين دخل في أول شبابه إلى دواوين الولاة في فارس، وعمل لدواوين بعض الولاة مثل يزيد بن عمر بن هبيرة في كرمان (١٢٨هـ) ولأخيه داود؛ والي البصرة حتى سنة (١٣٢هـ .(ويبدو أنه حين كان يعمل لدواوين (داود) التقى بعبد الحميد الكاتب وانعقدت بينهما صداقة عظيمة؛ فقيل: وُجد عبد الحميد في بيته فأُخذ فقتل (١٣٢هـ)[٩].

وهذا لا يعني أنه استقر بمكان واحد لأنه عمل لوالي نَيْسابور المسبّح بن الحُوَّاري الخُوَيلدي، ثم لواليها سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب الذي سيكون له شأن كبير معه ونظن أن عمله لهما كان بعد عمله لداود ويبدو أن الحال لم تستقر به؛ ولهذا كاتب عيسى بن علي سنة (١٣٢هـ)ثم انتقل إليه في الأهواز[١٠] .

---

[٨] وفيات الأعيان ٢ / ١٥٣ وانظر فيه ١٥٢ والبخلاء ٣٦٨ وتاريخ آداب اللغة العربية ١ / ٤٣٨ وانظر حاشية ٩٦.٩٣ مما يأتي

[٩] وفيات الأعيان ٢ / ١٥٣ وانظر فيه ١٥٢ والبخلاء ٣٦٨ وتاريخ آداب اللغة العربية ١ / ٤٣٨ وانظر حاشية ٩٦.٩٣ مما يأتي

[١٠] وفيات الأعيان ٢ / ١٥٣ وانظر فيه ١٥٢ والبخلاء ٣٦٨ وتاريخ آداب اللغة العربية ١ / ٤٣٨ وانظر حاشية ٩٦.٩٣ مما يأتي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هكذا كانت الأحداث الجسام في حياة ابن المقفع مع تحول الدولة السياسي والفكري من بني أمية إلى بني العباس ذات أثر كبير في نمو شخصيته فما يشاهده من أحداث مرعبة، وفتن كقطع الليل البهيم، وهو على مقربة من مصادرها جعله شديد الحساسية والحذر من الوقوع فيها فلجأ إلى التاريخ ليرى فيه راحته، ويعوض فيه عما يعاني من مرارة النفس فاتصل بآثاره وترجم منها ما ترجم، ولكنه فُقد كله[١١].

وحينما انتقل إلى عيسى بن علي ووجد لديه السكينة وراحة البال؛ ولمس منه العقل والحِلْم والمروءة؛ ولم يكرهه على الإسلام أسلم – كما سيتضح لنا بعد قليل – وحين انتقل إلى أخيه سليمان في البصرة لم تنقطع صلته بعيسى وأخلص لهما معاً، وأقام بها بصحبتهما حتى مصرعه علماً ان سليمان وليّ البصرة سنة (١٣٣هـ) وظل فيها حتى عزله المنصور (١٣٩هـ / ٧٥٦م)[١٢].

وهنا يتساءل المرء: ألم يفكر أن يصبح كاتباً للخليفة؟ بلى، فقد ثبت لدينا من أخباره، ومما كتبه في رسالة الصحابة أنه ذهب في وفد من فضلاء البصرة إلى دار الخلافة في الأنبار فمنعته بطانة

---

[١١] مقدمة "الأدب الصغير" لابن المقفع، قرأه وعلق عليه : وائل حافظ خلف، حاشية ص٥-٦، ط/ دار الأمل بالإسكندرية.

[١٢] مقدمة "الأدب الصغير" لابن المقفع، قرأه وعلق عليه : وائل حافظ خلف، حاشية ص٥-٦، ط/ دار الأمل بالإسكندرية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أبي العباس، ورجع الوفد كله. ويبدو أن هذه الحادثة قد تركت أثرها في نفسه[١٣] .

واستقر الحال لابن المقفع في البصرة وكان مولىً لآل الأهتم من بني تميم، وهم من أرباب الفصاحة؛ كما اتصل بأبي الجاموس ثور ابن يزيد الأعرابي المعدود من كبار العربية؛ ومنه شرب البلاغة وفصح لسانه، وأتقن أساليب اللغة؛ وكان ثور يَفد على آل سليمان ابن علي[١٤] و إذا كان ابن المقفع - هو الآخر – لم ينقطع عن آل سليمان وتلقى منهم معارف جمّة فإنه لم ينقطع عن مجالس العلماء في البصرة التي كانت موئل العلم والأدب والمعرفة، وكان أبوه يحثه على طلب المعرفة، وكان يستقدم علماء اللغة إلى بيته، وبهذا كله لزم البصرة وإن تردد على بعض بلاد العراق، ولم يفارقها لا إلى بلاد الترك ولا إلى غيرها[١٥] .

إن القراءة الواعية لحياته ونشأته تؤكد أن ابن المقفع بادر إلى الاتصال برجال الدولة في العهد الأموي والعصر العباسي منذ يفاعته ليعمل في صناعة الكتابة التي عمل بها أبوه من قبل وكان أبوه يحثه على ذلك إلى أن أتيح له المجال للعمل في دواوين يزيد بن عمر بن هبيرة في كِرْمان ثم نيسابور قبل انتقاله إلى العراق في

---

[١٣] .انظر جمهرة رسائل العرب ٣ / ٤٢ وما سيقال في التكلم على الرسالة من بعدُ

والكامل في التاريخ ٥ / ٤٩٧ والبيان والتبيين ١ / (انظر تاريخ الطبري ٧ / ٥٠٤٤٧٠ (أحداث سنوات ١٣٢.١٤٢هـ

[١٤] ١١٥.١١٧ و٢ / ٢١١ وتاريخ آداب اللغة العربية ١ / ٤٠٣ وتاريخ الأدب العربي (فروخ) ٢ /

[١٥] .انظر وفيات الأعيان ٢ / ١٥٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عهد أخيه داود، وفيه التقى عبد الحميد الكاتب . ولا شك في أن ابن المقفع كان شديد التطلع إلى أن يصبح كاتباً معروفاً، وأن تحقيق هذا الهدف يبدأ من دواوين الولاة والأمراء ومن ثم الخلفاء ولكنه كان في الوقت نفسه يتوجس الخيفة والحذر من الاتصال بالسلطان؛ لأنه شاهد بأم عينه – وهو ما يزال في مقتبل العمر – الفتن الكبرى التي أخذت تعصف بالدولة الإسلامية. فهناك غير والٍ يخلع أو يحبس، أو يقتل؛ ثم يأتي آخر ويرحل، وهكذا دواليك. وهاهي ذي دولة بني أميّة تنتهي ويبزغ فجر دولة جديدة لبني العباس الذين كادوا لابناء عمومتهم من آل البيت (رضي الله عنهم) وأبعدوهم عن الخلافة. وفي ذلك كله كان ابن المقفع قريباً من صنّاع أحداثها وما يجري فيها من مؤامرات واغتيالات وإبعاد ومثالها قصة صديقه عبد الحميد الكاتب[١٦] .

فقربه من بعض الولاة، وقصة صديقه جعل الصورة عنده أكثر وضوحاً ودقة من غيره؛ فتنحّى عن الخوض في مجرياتها، وإن آلمه ما يقع فيها من رعب وخوف وتشريد وسجن وقتل وكما يقال: رب ضارة نافعة؛ فهذه الأحداث الكثيرة والمتنوعة زودته بذخيرة عظيمة لمادة مؤلفاته كما أنضجت رؤيته السياسية والفكرية حين قدمت له خبرة واسعة بالسلطان وكيفية تفكيره فضلاً عن تأثير كتابات عبد الحميد فيه، لهذا استفزه التاريخ القديم

[١٦] وفيات الأعيان ٢ / ١٥٣ وانظر فيه ١٥٢ والبخلاء ٣٦٨ وتاريخ آداب اللغة العربية ١ / ٤٣٨ وانظر حاشية ٩٦.٩٣ مما يأتي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في بلاد فارس فوجد فيه ضالته في التعبير عما يعاني منه ويقلقه على الصعيد الذاتي والاجتماعي والرسمي وشدد على أن تكون ترجماته الأولى مرتبطة بإصلاح الفساد السياسي والاجتماعي[١٧].

ولهذا حصر اتصاله في عهد الدولة العباسية – وهو العهد الذي نضج فيه فكره؛ وكان عمره نحو عاماً – بأسرة عيسى بن علي ثم أخيه سليمان ومن يتصل بهما، ولم يتطلع يوماً إلى أن يصبح كاتب الخليفة أبي جعفر ولهذا لم يغادر البصرة إلى الكوفة إلا في مرات قليلة في عهد واليها عِمارة بن حمزة على الأرجح . ونحن نوافق من يرى أن ابن المقفع لم يفكر لحظة واحدة في الاتصال بالخليفة لأسباب كثيرة، يمكن إبراز أعظمها هنا : وجود كاتب لدى المنصور كان يدرك قيمة ابن المقفع وهو أبو أيوب المؤرِياني. فاضطغن عليه، وسعى في الكيد له؛ والوشاية به وتشويه سيرته، [١٨]على نحو ما.

اضطغان سفيان بن معاوية والي البصرة (١٤٥-١٣٩هـ) على ابن المقفع لأنه كان يسخر منه علناً في شكله وعلمه بدافع ذاتي، أو بدافع من عيسى بن علي وأخيه سليمان، بينما كان

---

[١٧] وفيات الأعيان ٢ / ١٥٣ وانظر فيه ١٥٢ والبخلاء ٣٦٨ وتاريخ آداب اللغة العربية ١ / ٤٣٨ وانظر حاشية ٩٣.٩٦ مما يأتي

[١٨] (انظر وفيات الأعيان ٢ / ٤١٠ وتاريخ اليعقوبي ٢ / ٣٨٩ ومعجم الأدباء ١٥ / ٢٤٢ و ٢٥١.٢٥٣ (ترجمة عمارة بن حمزة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سفيان أثيراً عند الخليفة أبي جعفر، وكان يعرف حقد سفيان عليه[١٩].

سياسة الخلفاء وموقفهم منه: يبدو لنا أن إدارة شؤون الخلافة على الوجه الذي يراه ابن المقفع لم يكن ليقنعه؛ ومن ثم كره المفاسد، والمظالم التي استشرت على أيدي بطانة الخليفة أبي العباس ثم المنصور وكان هو من شهد أَخْذَ عبد الحميد الكاتب من بيته إلى السفاح ثم سلمه هذا إلى عبد الجبار[٢٠]

وتصاعدت حكاية نفوره من الفساد بترجمته لكتاب (كليلة ودمنة) نحو سنة)١٣٢هـ / ٧٥٠م)كان هدفه من وراء هذا الكتاب كشف ما يدور في أروقة الخلافة والولايات؛ والسعي إلى إصلاحه ثم جاءت مؤلفاته الأخرى (الأدب الصغير، والأدب الكبير، ورسالة الصحابة)؛ لتعزز هذا الاتجاه لديه، وجميعها تجعل من السلطان مادة غنية للمناقشة والحوار[٢١] ....

يبدو أن الخلفاء قد أدركوا الرموز التي تنطوي عليها رسائله؛ وكذلك البطانة التي تعمل عندهم؛ هذه البطانة التي منعته مع وفد البصرة من الدخول إلى أبي العباس؛ كما يذكر هو في رسالة

انظر تاريخ الطبري ٧ / ٤٧٠.٤٧١ وكتاب الصناعتين ٦٤ و ٢٦٦ ووفيات الأعيان ٢ / ١٥٢.١٥٣ وسرح العيون ١٤٩ ومحاضرات الأدباء ١ / ٢٩ وأمراء البيان ٨٦.٨٧ وقد ذهب صاعد الأندلسي في (طبقات الأمم) إلى اتصاله بالمنصور (٧٧ وبعد) =وعنه أُخذ

[١٩] فروخ) – ٢ / ٥٢. وانظر حاشية [٢٠] مما يأتي ونصيحة الملوك ٥٤٩ حاشية)في الأعلام ٤ / ١٤٠ وتاريخ الأدب العربي

[٢٠] انظر الوزراء والكتاب ٧٩ وبعد ووفيات الأعيان ٢ / ١٥٢ وانظر حاشية ٦٠مما يأتي

[٢١] .انظر تاريخ الأدب في إيران ٤٤٤ ودراسات في الأدب المقارن ١٧٤ وتاريخ الأدب العربي (بروكلمان) ٣ / ٩٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الصحابة فلم يرغب أحد منهم في جعله كاتباً له أو في تقريبه من مركز الخلافة.... وهم ما زالوا يحسنون الظن فيه، لأنه يعمل عند عمومتهم؛ عند آل سليمان بن علي بن محمد بن علي .... وكذلك أيقن ابن المقفع بأن الخلفاء لا يميلون إليه، مما جعله ينغمس في شؤون ذوي نعمته، ويبتعد عن دار الخلافة.... حتى كان كتاب (الأمان) الذي غدا سبباً مباشراً وقاطعاً لقطع رأسه على وجود الأسباب الأخرى [٢٢].

وبهذا لم يكن ابتعاد ابن المقفع عن مركز الخلافة لأنه فارسي النزعة؛ أما قتل أبي مسلم الخراساني فهو لسبب سياسي وشخصي عند أبي جعفر المنصور؛ وطالما حرَّض أخاه أبا العباس على قتله؛ ولم يفعل وإن همَّ به ذات مرة .ولما تسنم المنصور الخلافة قتله برومية المدائن سنة (١٣٧هـ) [٢٣] وليس كما ذهب إليه بعض المحدثين، إذ أشرك ابن المقفع مع أبي مسلم الخراساني في العداوة للعباسيين خاصة والعرب عامة بسبب فارسيتهما [٢٤] .

لم يذكر أحد من القدماء أن ابن المقفع اتصل بالخليفة أو صار كاتباً له. وإذا كان قد ترجم بعض الأعمال، أو وجّه بعضها إلى الخليفة؛ فهذا لا يعني أنه أصبح كاتباً له فالرجل لم ينقطع عن

---

[٢٢] .انظر جمهرة رسائل العرب ٣ / ٤٢، وحاشية ١٣٠ وما بعدها من الفصل الثاني في الحديث عن رسالة الصحابة

انظر تاريخ الطبري ٧ / ٥٠٠ والتنبيه والإشراف ٢٩٥ وتاريخ اليعقوبي ٢ / ٣٦٧ – ٣٦٨ ونصيحة الملوك ٥١٠ – ٥١١ وانظر

[٢٣] حاشية ٧٩ من الفصل الثالث

[٢٤] انظر ابن المقفع ٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سليمان بن علي وأخيه عيسى؛ وهذا ما ذكره القدماء، كما ذكروا اتصاله بولاة آخرين، ولو كان كتب للمنصور أو اتصل به؛ لما غفلوا عن ذكره؛ فضلاً عن أنه حاول الاتصال بالسفاح كما قلنا ولم يفلح. ولعل هذه الحادثة رغّبته عن الاتصال بالمنصور والخبر الوحيد الذي ذكر اتصاله بالخليفة روي عن صاعد الأندلسي في طبقاته؛ ثم تبعه فيه بعض الباحثين بعده، كحاجي خليفة والزركلي وفروخ وغيرهم ؛ ونقلوا عنه وهو خبر لا يصمد أمام الأخبار الأخرى التي لم تشر إلى ذلك الاتصال .وهذا كله ينقلنا إلى الحديث عن إسلامه ثم أخلاقه، ثم مصرعه[٢٥] .

ولد ابن المقفع في قرية جور (الأن معروفة بفيروزابادي) ووالده من الفارسي اصلا الذي يعيش في شوارع السهول نال دراسة جيدة واتقن اللغة والثقافة الفارسيةجيدا. وفي خمسة عشر من عمره انتقل الى البصرة لمواصلة دراساته, وهناك تعليم الأدب العربي من الادباء و البدويين الذين ياءتون الى تلك المدينة من الداخلية. هو خبير باللغتين (الفرسي والعربي) لا يتعسر له ان يحصل على موقف الكتاب في العصر الأموري الذي كان في نهاية العصر حينذاك.

---

[٢٥] انظر طبقات الأمم ٧٧ وكشف الظنون ٣ / ٢١٣ والأعلام ٤ / ١٤٠ وتاريخ آداب اللغة العربية ١ / ٤٣٨ وتاريخ الأدب العربي (فروخ) ٢ / ٥٢ وتاريخ الأدب العربي (حنا الفاخوري) ٤٤٩ وراجع حاشية ١٤ مما تقدم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. حكاية كليلة ودمنة لابن المقفع

كان ابن المقفع يصنف كتاب (كليلة ودمنة) ضمن فن (الفابولا) أو القصة على لسان الحيوان والقصص الحيوانية حكايات رمزية قصيرة – ربما طالت – تتضمن الأقوال والأفعال المغزوة إلى الحيوانات، والقصد منها تهذيب الأخلاق وتقويم السلوك وإذاعة الأداب الراقية بأسلوب مؤثر شائق. فهي حكاية ذات مغزى خلقي وتعليمي تحكى على لسان الحيوان أو النبات، وتتضمن مضمونا انسانيا شاملا وقد يضيق هذا المضمون فيقتصر على مجتمع محدد من المجتمعات[٢٦].

وقد اتفق المؤرخون على ان اقدم القصص في العالم كتاب "بنجاتنترا" ***(panca tantra)***، وكان الكتاب يسمى أولا، نيتى شاستر أي كتاب السياسة وألفه البرهمى "وشنوشرما" وقام الفرس بترجمة هذه القصص من اللغة السنسكريتية إلى اللغة البهلوية، وأضافوا اليها قصصا أخرى هندية وفارسية، وعملوا من مجموع هذه القصص كتاب "كلية ودمنة" وعندما نقل الكتاب الى اللغة العربية زيدت على تلك القصص حكايات أو فقرات لم تكن موجودة في اللتين السنسكريتية والبهلوية، والذي نستخلصه من هذه المقدمة أن الكتاب ينقسم الى ثلاثة أقسام:

---

[٢٦] ليلى جسن سعد الدين, كليلة ودمنة في الأدب العربى, متبة الرسالة, عمان ص. ١٤٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القسم الأول : القصص الهندية وهي تشكل أساس الكتاب.

القسم الثاني : القصص الفارسية (الفهلوية).

القسم الثالث : القصص الى أضيفت الى الكتاب بعد نقله الى اللغة العربية بواسطة ابن المقفع وغيره[٢٧].

وكتاب كليلة ودمنة هذا يشتمل على ستة عشر بابا منها ما عملها الهنود وهي عشرة أبواب، وما اضافة الفرس اليها ستة أبواب، ويأتى ذكرها.

ويفهم من كلام هؤلاء المؤرخين والمترجمين أنفسهم ان الخلاف في عدد أبواب الكتاب كان قائما منذ ترجمة الكتاب الى اللغة العربية، وأما كتاب "بنجا تنترا" ***(panca tantra)*** فيشتمل على خمسة ابواب، وهي:

الباب الأول : حكاية الأسد والثور

الباب الثاني : حكاية الحمامة المطوقة

الباب الثالث : حكاية البوم والغربان

الباب الرابع : حكاية القرد والتمساح

الباب الخامس: حكاية الناسك وامرأته[٢٨]

---

[٢٧] محمد غفراني الخر اساتي, عبد الله ابن المقفع,الدار الفومية للطباعة والنش, ص.٢١٤

[٢٨] بنجا تنتر ابمعني خمسة تاب أو خمسة فصول أو خمسة رسإل أوخمسة أسفار

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما الأبواب الستة الفارسية التى اضيفة الى اصل الكتاب على نمط ما جاء في كتاب كليلة ودمنة بحرامشاهى فهي:

الباب الأول : عرض الكتاب (ابتداء كليلة ودمنة)

الباب الثاني : برزوية الطبيب

الباب الثالث : الناسك والضيف

الباب الرابع : البلار والبراهمة

الباب الخامس : السائح والصائخ

الباب السادس : ابن الملك واصحابه[٢٩]

هذه ستة ابواب ذكرها ابن المقفع نفسه في اخر باب (مفتتح الكتاب) الذى يسمى في النسخ العربية باب (بعثه برزوية) وهنا الكلام لو كان لابن المقفع نفسه فمن المحتمل أن يكون باب (بعثه برزوية الطبيب) من اثر قلمه ايضا ولكن عدم ذكر ابواب الكتاب في اخر باب بعثه برزوية في النسخ العربية يجعلنا نشك في نسبة صحة هذه الفقرة الى ابن المقفع وأما ذكر اسم ابن المقفع في صدر هذا الباب فإنه لايدل على أن كل ما ورد فيه هو من كلام بن المقفع نفسه إذ يجوز كما سبق ان قلنا: إن أبا المعالى هو الذى أضاف اسم ان المقفع في صدر هذا الباب أو أن النسخة العربية التى اختارها أبو المعالى لترجمة كانت تحتوى على

[٢٩] محمد غفراني الخر اساتي, عبد الله ابن المقفع, ص.٢١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اسمه الذي لعله أضافة الناسخ ويؤيد هذا الاحتمال ما ورد في مقدمة شيخو لكتاب كليلة ودمنة ثم يكون الفرس هم الذين أضافوا هذا الباب الى الكتاب وهذا الرأى ضعيف إذ لوكان هذا الباب من عمل الفرس أنفسهم لذكره ابن المقفع في ضمن قائمة الأبواب التى أضافها الفرس الى الكتاب، ويؤيد ذلك أن ترجمة بود السريانية تخلو من باب (بعثه برزوية) في حين أننا لانجد أي مبرر لحذف هذا الباب في الترجمة السريانية على خلاف ما وجدناه بالنسبة لباب (برزوية الطبيب) على النمط الذى سيأتى ذكره، وحيث إن الترجمة الفهلوية لكتاب كليلة ودمنة مفقودة، فكل ما يقال في هذا الصدد إنما هو مجرد فرض علمى يعتمد على الاستنباط والظن[٣٠].

ويقول المرحوم الدكتور عبد الوهاب عزام: إن قصة السائح والصائغ قد وردت ضمن الباب الأول من كتاب "بنجا تنترا" ***(panca tantra)*** وقد عثر عليه في مجموعة من الأساطير البوذية اسمها "اسواهنى" وكتاب اخر بوذى اسمه (كرما جتكا) ولا ريب أنه ةضع لأول مرة في الاداب الهندية. وأما الأبواب التسعة المتبقية فثلاثة منها وفي:

- باب السنور والجرذ
- باب الملك والطير
- باب الأسد وابن اوى

[٣٠] محمد غفراني الخر اساتي, عبد الله ابن المقفع, ص ٢١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مأخوذة من كتاب "المهابهارتا الهندية" (***Mahabarata***)

وثلاثة اخرى توجد في بعض النسخ العربية دون البعض وهي:

- باب الملك والجرذات ووزرائه
- باب مالك الحزين والبطة
- باب الحمامة والثعلب وملك الحزين

والثلاثة الأخيرة التى بتفق عليه جميع النسخ هي:

- باب الفحص عن امر دمنة
- باب الاسد واللبؤة
- باب ايلاد وبلاد واراخت وسادرم ملك الهند[٣١]

فهذه الأبواب كلها عشرون بابا تتضمنها النسخ العربية والفارسبة للكتاب على اختلاف طبعاتها، وإذا اعتبرنا باب مفتتح الكتاب. بعثه الى الهند أيضا باب من أبواب الكتاب فإن المجموع حينئذ يصبح واحدا وعشرين بابا.

ب. **المبحث الثَّانى: مفهوم القصة**

قبل أن يتكلم البا حث عن مفهوم القصة سأقدم أولا عن تطور القصة في الأدب العربي في العصر الحديث منذ القرن التاسع عشرة حتى أوسط القرن العشرين.

[٣١] تحقيق المرحوم الد ر عبد الوهاب عزام, ليلة ودمنة, ص. ٤٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان تطور كتابة القصة في الأدب العربي يبدأ في القرن التاسع عشرة إلى أوسط القرن العشرين بثلاثة المراحل:

١. المرحلة الإستعدادة: تبدأ هذه المرحلة بإيجاد محاولات الأدباء في مصر، والشام (سمى الآن بلبنان وفلسطين وسرية والأردن) وجميع البلدان العربية. وفي أول مرة كان العمل الأدبي في هذه المرحلة يتوجه إلى أى المقاصد من المسائل الإجتماعية والإنسانية حتى المسائل التارخية.
٢. مرحلة النشأة الأولى: يبدو في هذه المرحلة إنتاج الأدب من الكتاب الكبراء في أوائل القرن العشرين في مصر. وكان العمل الأدبى في هذه المرحلة له اتجاهات متنوعة إما من فن القصة وموضوعتها وإما من جهة مسائلها. وفي هذه المرحلة تكون القصة في الأدب العربي جيدة في وسط النثر الآخر, وفي جانب ذلك أن أكثر المجلات تعطى لها فرصة خاصة.
٣. مرحلة النشاة الثانية: وهي آخر المرحل في نشأة كتابة القصة في الأدب العربي الذي يصل إلى الجودة. وهذه المرحلة مرحلة حركة كتابة القصة التي عملها الأدباء من الأجيال بعد عام ١٩٣٤ وهؤلاء الأدباء يتكونون من يحيى حقي وأحمد خيرن وسعيد, ومحمود طهير لاشين, وحسين فوزي، وابراهم المصرى، وزكي الطوليمة، وحسين محمود، ومحمود عزم، ومحمود طيمار، وعيسى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عبيد، وشهتي عبيد، وأمين حسنة، وسعيد العريان، وسعيد عبده ومحمود كميل المهمي[٣٢].

وهؤلاء الأدباء يصنعون العمل الأدبي حتى يبدو الأدباء الأخرون من أجيالهم وهم الذين يظهرون إنتاج الأدب بعد غزوة العالم الثانية أو منذ عام ١٩٤٤ ومن هؤلاء الأدباء في هذا العصر : علي احمد باكثير، ويوسف السبعى، ونجيب محفوذ، ومحمد عبد الحكيم عبد الله، ويوسف جوهر، وعبد الحميد جودة، وعدل الكميل، وسهير قلموي، وبنت شاطئ، وعبد الرحمن الشرقوي، ونجيب الكيلاني وما إلى ذلك.

وهكذا القصة في هذا العصر التي تصل إلى قيمتها، وهذا الحال قد يجعل القصة الأدبية العربية الحديثة قيمة.

١. تعريف القصة

القصة لغة مأخوذة من قص-يقص- قصة. له مصدران: قصا وقصصا, قيل قص عليه الخبر أو حدثه به، وقص-يقص-قصاوقصصا أثره تتبعه شيأ فشيأز ،جمع القصة هو القصص[٣٣].

أما تعريف القصة في القاموس الكبير الأندونسيي لها معنيان : الأول أنها عبارة تبحث وتخبر الأمور من الوقائع والحوادث, والثاني أنها الأخبار عن الأفعال والخبرة والحوادث سواء أكانت واقعية أم خيالية[٣٤].

Bachrum Bunyamin, Makalah Pekan Arabi٢٠٠٢, HMJ Sastra Arab, UIN Malang, ٢١ oktober ٢٠٠٢[٣٢]

[٣٣]لويس مألوف. المنجد في اللغة الأعلام. بيروت: دار المشرق. ١٩٧٦. ص:٢٣١

[٣٤]مترجم من: (Dedikbud. Kamus Besar Indonesia. Jakarta: balai Pustaka, ١٩٨٩.Hal:١٢٠)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والقصة في الأصطلاح الأدب المدلول لم تستقر بعد, في العربية تستعمل أحيانا للدلالة على مشتملات الفن القصصى بعامة من رواية وحكاية ونادرة وأحدوثة ،وأحيانا تستخدم للدلالة على نوع من الفن القصصى لا يطول ليبلغ حد الرواية ولا يقصر ليقف عند حد الأقصوصية[٣٥].

وأما القصة عند الدكتور إبرهيم أنيس وأخرون هي هكاية نثرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معا وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتابي[٣٦].

وقال محمود تيمور أن القصة في اللغة الخبر وهو القصص, والقص على خبره ويقصه قصا وقصصا. أورده, والقصص: الخبر المقصوص بالفتح وضع موضع المصدار صار أغلب عليه, والقصص بكسر القاف: جمع القصة التي تكتب[٣٧]. وقال الدكتور عمر سليمان الأشقر في تعريف القصة بأنها: "فنّ حكاية الحوادث والأعمال بأسلوب لغوي ينتهي إلى غرض مقصود." وقال الدكتور محمد بن سعد بن حسين: "القصة: هي عمل أدبيّ يقوم به فرد واحد ويتناول فيها جانباً من جوانب الحياة[٣٨].

والقصة: حدَث أو أحداث، قد تكون من واقع الحياة، وقد تكون متخيّلة ولكنّها ممكِنة الوقوع، أمّا القصّة في أدب ما يسمّى بـ "اللا

---

[٣٥] إميل بديع يعقوب وميشال عاصى. المعجم المفصل في اللغة والأدب. المجلد الثاني.بيروت:دارالعلم للملايين.دون السنة.ص:٩٧٩

[٣٦] إبراهيم أنيس وأخرون. معجم الوسيط. القاهرة: دون السناة.ص: ٣٤٧

[٣٧] محمد عرفة المغربي. القصة في الأدب العربي. مصدر: مطبعة الحسين الإسلامية.١٩٩١. ص: ١٥

[٣٨] المعجم الوسيط. القاهرة: دون السنة. ص. ٣٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

معقول" فإنها نوع من العبث الفكري يجب ألا يلتفَت إليه لخلوّها من الفائدة[٣٩]."

ورأى أن القصة هي عرض لفكرة مرت بخاطر الكاتب، أو تسجيل لصورة تأثرت بها مخيلته أو بسط لعاطفة اختلجت في صدره فأراد أن يعبر عنها بالكلام ليصل إلى أذهان القارئ محاولا أن يكون أثرها في نفوسهم مثل أثرها في نفسه.

من تعريف القصة المختلفة التى عرضها المفكرون في السابق, كانت القصة هو نوع من انواع الأدب النثرى، وهي تقتصر على فكرة واحدة أو حادثة مفردة تشتمل على عناصر القصة وتكتب لتصور الحالة الجاصة التي تبدأ بالتمهيد ثم تتابع إلى ظهور المشكلة في القصة وتتوصل إلى حل هذه المشكلة خيالية كانت أم واقعية.

٢. أنواع القصة

وكان فن القصة من ناحية القالب أربعة أنواع : الأقصوصة والقصة والرواية والحكاية.

أما الأقصوصة فهي قصة قصيرة يعالج فيها الكاتب جانب من حياة فهو يقتصر على سرد حادثة أوبضع حوادث يتألف منها موضوع

[٣٩] المعجم المفصل في اللغة والأدب. المجلد الثاني. بيروت. دار العلم للملايين. دون السنة.ص. ٩٧٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مستقل بشخصياته ومقوماته. وأما القصة فهي التي تتوسط بين الأقصوصية والرواية, وفيها يعالج الكاتب جوانب أرحب مما يعالج في الأول, فلابأس هنا بأن يطول الزمن وتمتد الحوادث ويتوالى تطورها في شيئ من التشابك.وأما الرواية ففيها يعالج المؤلف موضوعاكاملا أو أكثر, زاخرا بحياة تامة واحدة أو أكثر فلا يفرغ القارئ منها إلا وقد ألم بحياة البطل أو الأبطال في مراحلها المختلفة، وميدان الرواية فسيح أمام القص يستطيع فيه أن يكشف الستار عن حياة أبطالها ويجلو الحوادث منها تستغرق من الوقت.وأما الحكاية فما هي إلا سوق واقعية أو وقائع حقيقية أو خيالية, والحكاية في الأكثر تكون منقولة من أفواه الناس وصاحبها يعرف بالحكاء أو السمير[٤٠].

وكذلك تنقسم القصة إلى قصة خيالية وواقعية, والفرق بينهما يقع في غرضهما, فالقصة الواقعية يقصد بها إظهار ما حدث على مكان أومنطلق لأن الأحداث قد حدثت فالحالة التي تلزم هكذا, وأما القصة الخيالية هي التي سنتكلم لو كانت الأحداث قد حدثت حيث نقول أن القصة الخيالية تشتمل على الرواية أو القصة الطويلة والقصة القصيرة. وأما القصة الواقعية تشتمل على المقالة والنقد والسيرة الذاتية والتاريخ والمذكرات والكتب اليومية والرسائل. ويقال أيضا إن القصة الخيالية توصف الظاهرية، وأما القصة الوقعية توصف الأحداث اليومية الوقعية فكاتب القصة الخيالية يضور الظاهرية ويظهر الأبطال أو الأشخاص

[٤٠] نفس المرجع. ص: ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخيالية كأنهم حياة. وهو أيضا يؤكد للقارئ أن هؤلاء الأبطال يوجد في الواقعية[٤١].

ج. المبحث الثَّالِثُ: قصة القرد والغيلم في حكاية كليلة ودمنة لابن المقفع

١. مفهوم القصة القرد والغيلم

كما بحث الباحث في الفصل السابقة أن من تعريف القصة المختلفة التى عرضها المفكرون في السابق, كانت القصة هو نوع من انواع الأدب النثرى, وهي تقتصر على فكرة واحدة أو حادثة مفردة تشتمل على عناصر القصة وتكتب لتصور الحالة الجاصة التي تبدأ بالتمهيد ثم تتابع إلى ظهور المشكلة في القصة وتتوصل إلى حل هذه المشكلة خيالية كانت أم واقعية.

وقال الدكتور عمر سليمان الأشقر في تعريف القصة بأنها: "فنّ حكاية الحوادث والأعمال بأسلوب لغوي ينتهي إلى غرض مقصود." وقال الدكتور محمد بن سعد بن حسين: "القصة: هي عمل أدبيّ يقوم به فرد واحد ويتناول فيها جانباً من جوانب الحياة [٤٢].والقصة: حدَث أو

لولؤ متممة. القصة" خط الوهم" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية عن العناصر الداخلية ف بنية الأدب العربي) رسالة الجامعية. ٢٠٠٤[٤١]

[٤٢] المعجم الوسيط. القاهرة: دون السنة. ص. ٣٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أحداث، قد تكون من واقع الحياة، وقد تكون متخيّلة ولكنّها ممكِنة الوقوع، أمّا القصّة في أدب ما يسمّى بـ "اللا معقول" فإنها نوع من العبث الفكري يجب ألا يلتفَت إليه لخلوّها من الفائدة[٤٣]."

ولذلك أن قصة" القرد والغيلم"هو قصة على لسان الحيوان والقصص الحيوانية حكايات رمزية قصيرة. والذي يكتب بيدبا الفيلسوف لدبشليم الملك.

٢. مضمون القصة القرد والغيلم

أما مضمون قصة القرد والغيلم فكما يالي:

مضمون القصة القرد والغيلم وهي سأل دبشليم الملك لبيدبا الفيلسوف: قد سمعت هذا المثل فا ضرب لي مثل الرجل الذي يطلب الحاجة فإذا ظفر بها أضاعها, قال الفيلسوف : إن طلب الحاجة أهون من الا حتفاظ بها, ومن ظفر بحاجة ثم لم يحسن القيام بها أصابه ما أصاب الغيلم[٤٤]

وفي أخير القصة نستطيع ان ننال الحكمة من مضمونها وهي أن الرجل الصالح يعترف بزلته واذا أذنب ذنبا لم يستحي أن يؤدب لصدقه في قوله وفعله[٤٥].

---

[٤٣] المعجم المفصل في اللغة والأدب. المجلد الثاني. بيروت. دار العلم للملايين. دون السنة.ص. ٩٧٩

[٤٤] نفس المرجع، ص. ٢١١-٢١٢.

[٤٥] نفس المرجع، ص. ٢٢٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. المبحث الرابع:التعريف بالعناصر الداخلية

١. مفهوم العناصر الداخلية

العمل الأدبي يحتوي على عناصر من العناصر الداخلية والخارجية . وتسمى سندات بين عنصر إغلاق هيكل بناء الأدب. عناصر الداخلية هي العناصر التي بناء مباشرة قصة العمل نفسه، حين أن العناصر خارجية هي العناصر التي ساعدت في بناء القصة من الأدب الخارج[٤٦].

عناصر الداخلية الواردة في الشعر والنثر، والمسرحية هناك خلافات، وفقا لخصائص وطبيعة هذا النوع الثلاث .ومع ذلك، عناصر الخارجية في جميع أنواع الأدب ان تكون مشتركة.عناصر الداخليةللشعر يتكون من موضوع الموقف، رسالة أو نغمة، والشعور، الطباعة، ***akulirik ،enjambemen***، قافية، الصور، وأسلوب.[٤٧]

لبنات بناء **النثر** يتألف من العناصر الداخلية والعناصر الخارجية . عناصر الداخلية للنثر يتكون من الموضوع, والموضع، الحبكة ,والشخصيات، والفكرة، وجهة نظر، وكذلك المؤلف من اللغة المستخدمة في التعبير عن الأفكار[٤٨].

---

[٤٦] Aminuddin. ٢٠٠٢. *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*
[٤٧] Ibid. Hal ٣٢
[٤٨] Ibid. Hal: ٣٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

موضوع الخيال في النثر، وخاصة الروايات قد تتكون من المواضع الرئيسية وبعض المرؤوسين المواضيع .في إخبار القصص التي لديها أقصر، وعادة فقط الموضوع الرئيسي.

تدفق هو بنية السرد التي يمكن أن تتحرك إلى الأمام (إلى الأمام تدفق)، خلف (تدفق المتخلفة)، أو مزيج من كل قناة مزيج الأخدود . الأخاديد التي تديرها حركة حرفا .ودعت شخصيات في مركز للقصة الشخصية المركزية .الأرقام الجهات الفاعلة في القصة .واستنادا إلى دور الحرف يمكن تقسيمها إلى الشخصية الرئيسية، التابعة قادة وشخصيات إضافية .يتم إنشاء قادة بفضل الأوصاف، وكيف هما المؤلف لعرض الأحرف .لا يمكن أن يؤديها باستخدام أساليب الأوصاف هي التحليلية والمثيرة، والسياقية وسوف يكون على قيد الحياة الأحرف إذا كان لديه المزاج مثل الإنسان .أرقام حرف يتكون من الصفات والمواقف والشخصيات وشخصية .وتسمى طريقة عمل المؤلف لإعطاء شخصية إلى شخصيات حرف، والذي يمكن أن يتم من خلال أبعاد الجسدي والنفسي والاجتماعية

الخلفية ترتبط ارتباطا وثيقا الشخصيات والحبكة .معلومات أساسية موجودة في جميع أنحاء المكان والزمان والجو في القصة .بقعة الخلفية تتكون من مكان غير معروف ، وكذلك الأماكن التي لا توجد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إلا في الخيال .الخلفية ويظهر في الوقت عند وجود واضح، ولكن هناك أيضا لا يمكن أن تكون معروفة على وجه اليقين.[٤٩]

قد عمل المؤلف على وضع القصة ليس فقط من خلال توصيف والتصرف، سواء من خلال عيون .وجهة نظر هو السبيل المؤلف لتحديد من سوف يروي القصة، التي يمكن اختيارها من الطابع أو الراوي .من خلال نقطة حرف وجهة نظر يتكون من الناحية الاعتراف و المنظور استعداد وجهة نظر مختلفة .صب في القصة المتوسطة باستخدام اللغة، فإن صاحب البلاغ يكون حرا في استخدام اللغة الوطنية، واللغة المحلية، اللهجة، أو لغة أجنبية[٥٠].

المسراحية يحتوي على عناصر من العناصر الداخلية والخارجية اللازمة لبناء القصة .عناصر من المسراحية الذاتية تتكون من الفكرة، والحبكة والشخصيات، والحوار، والشخصيات، والإعداد.يجب على الدراما الذي تم إنشاؤه من قبل الكاتب الإبداعية لديهم موضوع قوي، من أجل خلق قصة هذا هو الخالدة .دون نزاع، سوف يشعر المسراخية المسطحة .هناك تعارض في المخطط، الذي يرجع بين الحرف أو الشخص التوتر[٥١].

المسراحي بارزة مقسمة وفقا لدورها ووظيفتها في المسرحية .وفقا لدور بارز يتكون من الشخصية الرئيسية، وقادة المرؤوس، وكذلك أحرف

---

[٤٩] Ibid. Hal: ٣٦-٣٧
[٥٠] Ibid. Hal: ٣٨
[٥١] Ibid. Hal: ٣٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إضافية .في الدراما وظيفة طابع مهم جدا، وهذا كما هو بطل الرواية، خصم، و الرقم[٥٢].

٢. أنواع العناصر الداخلية

كما سبق بحث الباحث عن العناصر الداخلية في الأدب وهى العناصر الداخلية للمسراحي, والشعر, والنثر. أما للنثر ستة أنواع وهي: الموضوع والحبكة والموعد أو الموضع والشخصيةوالفكرة. ولكن في هذه الرسالة الجامعية يبحث الباحث نصف من أنواع العناصر الداخلية وهي كما يلي:

أ. الموضوع

والموضوع لغة هو خاطر أو رأي او فكرة. وما اصطلاحا هو قوام الفكر الذي يكون تنمية الرواية.

وعندما كتب المؤلف رواية لابد له أن لا يريد التحدث فقط، بل يقول شيئا للقارئ إما في مسئلة الحياة واما في المعيشة عن هذه الحياة أو الملاحظة على هذه الحياة. وكل الحوادث وأعمال شخص الرواية شكلها خاطر ذلك المؤلف.

---

[٥٢] Ibid. Hal: ٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ووجبت قصة قصيرة دائما ان تقول شيئا يعنى راي المؤلف عن هذه الحياة حتى استطاع الشخص الاخر ان يفهم خير هذه الحياة.[٥٣]

ب. الشخصية

والشخص هو ناس يعمل التعامل بكل اشخاص الرواية[٥٤]. وعند ***Abrams*** أنها إنسان معرضون لا بتكار قصصي أو مسرحي يفسره القارئ له فضيلة ونزعة خاصة كما يعبر في التعبير وما يعمل في العمل.

وفي النثر الخيالي استطاع الشخص أن يتميز بين الشخص الأساسى والإضافى، بين الشخص البطلي والعدواني، بين الشخص الاحصائى (لايصيب نمو العريكة ولو يغير سلسلة حادثته) والشخص النامي.[٥٥]

ج. الحبكة

والحبكة هي جميع تتابع الحادثة التي وجدت في الرواية أو المنشات التي صنعها القارئ عن سلسلة الحادثة المتعالقة منطقا ومختصا بالتاريخ وسببها أو أصابها الفاعل.

---

[٥٣]-jakopsumardjo&Saini K.M. ApresiasiKesusastraan. (Jakarta: Gramediapustaka Utama.١٩٩٧) Hal:٥٦

[٥٤]SukronKamil. Teorikritiksastraarab. (Jakarta; Raja Wali Press.٢٠٠٩) Hal:٤٥

[٥٥]BurhanNurgiyantoro. TeoriPengkajianFiksi. (Yogyakarta: Gadjahmada university Press.٢٠١٠) Hal: ١٦٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ووجبت حبكة الرواية أن تتكون من المرحلة الأولى (التعارف) والمرحلة المتوسطة (الصراع أو الذروة) والمرحلة الأخيرة (الفرار من الذروة). ولذلك الأهم في الحبكة هو صراع محكى يصيب الذروة.[٥٦]

وعلى اساس تسلسل الوقت، استطاعت الحبكة أن تفرق الى ثلاثة أصناف، وهي:

١. الحبكة المستقيمة أو المتقدمة، للحوادث التي حكيت من مختصية بالتاريخ.
٢. الحبكة المتقدمة العكسية، للحوادث التي حكيت من غير مختصية بالتاريخ.
٣. الحبكة الخليطة

د. الموعد أو الموضع

وليس الموعد في الرواية إنما يشير الى مكان الحادثة ومتى وقعت تلك الحادثة فقط، بل يتكون من ثلاثة العناصر الأساسية، وهي المكان والوقت والاجتماع.[٥٧]

والموضع أو الموعد له وظيفة كمنطق الرواية التى يشكل الموضوع والحبكة

---

[٥٦] Ibid. Hal;١٤٢
[٥٧] Burhan Nurgiyantoro. Teori Pengkajian Fiksi. Hal ٢٢٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. الأسلوب

الاسلوب هو سلوك المؤلف في التعمال اللغة كوسيلة ارسل النثر الأدبي الخيالي.[٥٨]

والأسلوب لغة هو طريقة استعمال اللغة. وعند الأفلاطوني أن الابتكار إما له اسلوب وإما ليس له اسلوب. وبالعكس، عند الأرسطو طاليس قال أن كل الابتكار له اسلوب، بل وجد الابتكار الذى له اسلوب عال والذي له اسلوب سافل، والذي له اسلوب جميل والذي له اسلوب قبيح.[٥٩]

و. الفكرة

الفكرة هي ما أراده المؤلف أن يبلغ إلى القارئ أو معنى مضمون في رواية. وفي الابتكار الادبي، انعكست الفكرة عادة على معيشة المؤلف الوثيق عن قيم الحقيقة. وهكذا أراده المؤلف أن يبلغ إلى القارئ.

ويمكن أن تقسم الفكرة من المحفوظات والنصائح وكلام الله إشارة لإعطاء النصائح وغيرها. والفكرة هي بعض التكامل من الحوار وفعل ممثل القصة[٦٠].

---

[٥٨]Sukron Kamil.Teori Kritik Sastra Arab. Hal ٤٧
[٥٩]Goryskeraf.Diksi&gayabahasa. (Jakarta GramediaPustaka Utama.١٩٩٦) Hal ١١٢
[٦٠]Sukron Kamil, hal. ٥٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id